JPG

عبد الرحمن بن محمد

ترجمة المولف عفا الله عنه

الحمد لله مانح المنح وفاتح لمن يشاء من عباده باب كل خير متحفه بنفايس الملح رايت ترجمة
السيد المولف لهذه النفحة في تاريخ السفر باخبار القرن الحادي عشر للشيخ مصطفى فتح الله الحموي ما لفظه ابن
السيد محمد امين بن فضل الله بن محب الله بن القاضي العلامة مفتي دمشق وعالمها محب الدين
الحموي الاصل الدمشقي المنشا والمولد العلوي الطريقة الحنفي الشهير بالمحبي سيد لا احد
لفضله فيحصر ولا غاية لمجده فتذكر فهو كما قلت فيه من قصيدة

ورث المعالي عن ابيه وجده وتفاخرت بعلومه اباوه كريم الاخلاق
والشيم ليس له قرين في علو الهمم دمث الاخلاق طيب الاعراق بحر علم لا ساحل
له وروض ادب لا نظير له وخليل للمجد لبيس لحلي الفضل مثيل ذي ذات شريفه
وطلعة منيفه ووجه علوي ونور نبوي مولده بدمشق سنة ١٠٦٢ اثنين وستين
والف وبها نشا وقرا فنون العلوم على جماعة منهم ابراهيم الفتال حتى حصل
منها الكثير الطيب والف التاليف النافعة المفيدة منها كتاب في التشبيه في مجلد
وكتاب اعتراضات على القاموس وتاريخ لاهل عصره في مجلدين ورسايل
كثيرة ومقامات شهيرة وديوان شعر فاخر ومن شاهد شيا منها قال كم ترك
الاول للاخر قدم مكة حاجا سنة الف ومايه وواحد وجاور وناب في الحكم
بها مده محمود السيرة طاهر الظاهر والسريرة وصار من اهل مكة كالروح
من الجسد كل احد لما هو عليه من الفضل والكمال والمجد والاجلال وفي اثنا تلك واجله صح
المجاوره كانت ادبا مكة وشعراوها واجابهم لقصايد طنانه وان وصفته
وهو يقينا فوق ما وصفته وغالب ظني اني في التعريف ببعض فضله ما انصفته ثم رجع
الى دمشق الشام وفرقت ما بيننا الايام وهو على جمعهم اذا يتمنى قدس سره ثم بلغني
وفاته ببلده في شهر رجب سنة الف ومايه وعشر عليه سحايب الغفران

الشيخ مصطفى بن فتح الله الحموي عمت جدثه الرحمات ترجم لهذا السيد المولف سقى الله ثراها الرضوان ثم تغمد له المذكور في الباب الاول
بعد احدى وستين اربع الله في هذه النفحة الطيبة النشر عفا الله عنا وعنهم بمنه وكرمه والمسلمين بفضله آمين

Copyright © King Saud University